الأمم المتحدة

S/2015/349

Distr.: General
19 May 2015
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٨ أيار/مايو ٢٠١٥ موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لبوروندي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم بيانا صحفيا صادرا عن حكومة جمهورية بوروندي بشأن الأخطار التي تهدد السلام في بوروندي (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أنيزي ندابيشيميي
القائم بالأعمال بالنيابة

210515 210515 15-07901 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ١٨ أيار/مايو ٢٠١٥ الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لبوروندي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالفرنسية]

بيان صحفي صادر عن وزارة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي البوروندية بشأن الأخطار التي تهدد السلام في بوروندي

تنهي وزارة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي إلى علم الرأي العام الوطني والدولي أن حكومة بوروندي تشيد بقوات الدفاع والأمن لإحباطها محاولة انقلاب جرت يومي ١٣ و ١٤ أيار/مايو ٢٠١٥. فقد هُزم المتمردون الذين كانوا قد أعلنوا عن إقالة رئيس الجمهورية والحكومة واعتُقلت أغلبيتهم. وما زالت قوات الدفاع والأمن تتعقب بعض الهاربين، في حين مثل الذين اعتقلوا أمام المحاكم المختصة.

وتذكِّر وزارة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي بأن محاولة الانقلاب جاءت في ذروة المظاهرات غير القانونية والعنيفة التي بدأت في بوجمبورا يوم ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٥ بناء على نداء وجهه بعض قادة المجتمع المدني وبعض زعماء المعارضة. وتجدر الإشارة إلى أن المسؤولين عن المظاهرات المذكورة رحبوا بمحاولة الانقلاب، وأنهم بعد فشل هذه المحاولة يهددون بتنشيط الاحتجاجات من جديد. وفي هذا الصدد، سيُعامل المحتجون بوصفهم شركاء مع الانقلابيين لأنهم يعرقلون التحقيقات الجارية بشأن محاولة الانقلاب ويخلُّون عمدا بالنظام العام.

وتدين بشدة وزارة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي جميع الأشخاص والمنظمات، سواء من البورونديين أو الأجانب، الذين ساندوا محاولة الانقلاب والذين يرفضون إدانة المظاهرات غير القانونية والعنيفة. وبعد أن انتفت ذريعة ترشيح الرئيس بيير نكورونزيزا الذي يُزعم أنه غير دستوري، فالدعوة موجهة إلى جميع الجهات الفاعلة البوروندية وإلى جميع شركاء بوروندي لاحترام الحكم الصادر عن المحكمة الدستورية، على نحو ما أوصى به مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي.

وتشدد وزارة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي على أن الحملات الانتخابية المتعلقة بالمجالس البلدية ونواب الجمعية الوطنية ستجري وفقا للجدول الزمني الذي حددته اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات. وخلال هذه الفترة، يحظر القانون البوروندي كل أشكال التظاهر الأخرى. وكل من يخالف القوانين السارية يجب أن يُساءل أمام الهيئات المختصة، وستحرص قوات الأمن بصرامة على ضمان ذلك.

وتشير وزارة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي إلى أنه في ١٥ أيار/مايو ٢٠١٥، نشر إرهابيو حركة الشباب الصومالية رسالة تحذر البلدان المساهمة بقوات في بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال من هجمات وشيكة على أراضيها، بما يشمل أراضي بوروندي. وتحمل حكومة بوروندي هذه التهديدات على محمل الجد، وقد رفعت مستوى التأهب والوقاية. وأُعلن عن اتخاذ تدابير خاصة لمنع وهزم المخططات الإرهابية المشؤومة. وتلتمس حكومة بوروندي مساندة الدول الصديقة والشركاء من أجل تبادل المعلومات والاستراتيجيات الرامية إلى مكافحة الإرهاب بفعالية.

وتود وزارة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي أن تكرر الإعراب عن امتنان حكومة بوروندي للبلدان الصديقة والشركاء الذين يدعمون احترام الشرعية والمؤسسات القائمة في بوروندي. وتؤكد من جديد التزام حكومة بوروندي بتحقيق النجاح في العملية الانتخابية من أجل تجنب حدوث فراغ مؤسسي.

وتكرر وزارة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي تأييد الحكومة لجميع مقترحات اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات التي تتسق مع توصيات الاتحاد الأفريقي والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى العظمى وتوصيات رؤساء جماعة شرق أفريقيا والتي تؤيد تأجيل انتخابات المجالس المحلية والانتخابات التشريعية ضمن الأطر الزمنية التي يحددها الدستور.

حرر في بوجمبورا في ١٨ أيار/مايو ٢٠١٥